



المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

**Societal initiatives and the role of the social work profession**

إعداد وتقديم

أستاذ دكتور مدحت محمد أبو النصر

أستاذ تنظيم المجتمع والمجالات

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

دكتوراه من جامعة ويلز بريطانيا

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

### المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

مدحت محمد أبو النصر

قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، محافظة  
الجيزة، مصر.

الايمل الرئيس للباحث: profdrmedhat@hotmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على ماهية المبادرات بصفة عامة والمبادرات المجتمعية بصفة خاصة من حيث التعريف والأنواع والأهداف والأهمية والمبادئ والأطراف ومراحل العمل بالمبادرات وعوامل نجاحها وفشلها. أيضا تم توضيح دور مهنة الخدمة الاجتماعية في المبادرات المجتمعية، ورصد بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع. ثم تم رصد عدد من المبادرات المجتمعية الرئاسية وتقديم شرح موجز لبعضها، وطرح عدد من الملاحظات عليها. وفي ختام البحث تم طرح اقتراح عدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تفعيل المبادرات المجتمعية الرئاسية في المجتمع المصري. ويعتبر البحث من البحوث النظرية المكتبية. وتم استقصاء معلومات البحث من مصادر عديدة، منها: الكتب والأبحاث والرسائل العلمية ومواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

الكلمات المفتاحية: المبادرة- المبادرات المجتمعية- أطراف المبادرات المجتمعية- المبادرات الرئاسية- الخدمة الاجتماعية.

## **Societal Initiatives and the Role of the Social Work Profession**

Medhat Muhammad Abu Al-Nasr

Department of Social Work, Faculty of Social Work, Helwan University, Giza Governorate, Egypt.

\***E-mail:** profdrmedhat@hotmail.com

### **Abstract**

The current research aimed at shedding light on the nature of initiatives in general and societal or community initiatives in particular in terms of definition, types or kinds, aims, importance, principles, parties, stages of work on initiatives , and its failure , success factors. The role of the social work profession in community initiatives was also clarified. At the conclusion of the research, a number of presidential community initiatives were mentioned and a brief explanation was given of some of them, then a number of observations were made on them. At the end of the research, a number of recommendations were put forward that could contribute to activating the presidential community initiatives in the Egyptian society. The research is considered a theoretical research. The research information was extracted from many sources, including: books, research studies, scientific theses or dissertations and international information network sites (the Internet).

**keywords** :Initiative- Societal Or Community Initiatives- Presidential Initiatives- Social Work.

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

### مقدمة :

المبادرة Initiative في اللغة هي السبق والتقدم علي الآخرين في عمل ما. والمبادرة اصطلاحا هي اقتراح فكرة جديدة لمشروع أو لبرنامج مفيد للمجتمع. وقد تكون هذه الفكرة فكرة فرد أو جماعة أو منظمة بهدف إحداث فارق في المجتمع عن طريق خدمة الناس وإشباع حاجة غير مشبعة لديهم أو حل مشكلة لديهم. بكلمات أخرى فإن المبادرة هي وسيلة لخدمة المجتمع عن طريق فكرة مفيدة لعدد كبير من الأفراد في المجتمع.

وفي البداية بدأت فكرة المبادرات من جانب الأهالي أو السكان المحليين والجمعيات الأهلية ، ثم ظهرت بعض المبادرات من جانب الحكومة عندما وجدت الحاجة الملحة للمساهمة في تحسين مستوى معيشة المناطق الأولى بالرعاية أو الفئات الأولى بالرعاية أو حل مشكلة معينة يعاني منها المجتمع. ثم ظهرت بعض المبادرات من جانب القطاع الخاص من منطلق المسؤولية الاجتماعية المطلوبة من الشركات تجاه المساهمة في خدمة وتنمية المجتمع. ثم بعد ذلك ظهرت مبادرات مشتركة من مختلف الأطراف السابقة. فعلي سبيل المثال يمكن أن نجد مبادرة حكومية وأهلية معا ، أو مبادرة أهلية مع الشراكة من القطاع الخاص ...

وبصفة عامة فإن كل المبادرات تنطلق في الأساس من بعد إنساني خالص، فالإنسان هو محور أي مبادرة، والإنسان هو الهدف، والإنسان هو المستهدف والمعني بأي مبادرة.

ومن منظور ديني فإن كل المبادرات هي فضيلة محمودة حث عليها الإسلام ، وموجب من موجبات الفلاح علي مستوى الفرد والجماعة والمجتمع ، لأنها تدخل ضمن فعل الخير والحض عليه. والمبادرة كسلوك أمرنا الله بها ، حيث قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم ( فاستبقوا الخيرات ) سورة البقرة ، الآية رقم ١٤٨ .

ويهدف البحث الحالي إلي إلقاء الضوء علي ماهية المبادرات بصفة عامة والمبادرات المجتمعية Community / Societal Initiative بصفة خاصة من حيث التعريف والأهداف والأهمية والأنواع والمبادئ والأطراف وعوامل فشلها ونجاحها.

أيضا تم توضيح دور مهنة الخدمة الاجتماعية في المبادرات المجتمعية ، من حيث إنها أداة أو وسيلة من الأدوات والوسائل الأخرى ( مثل : المقابلات والزيارات المنزلية والزيارات الميدانية والاجتماعات والندوات والمؤتمرات ...) يمكن للخدمة الاجتماعية

استخدامها والاستفادة منها في تحقيق أهدافها.

ولقد تم رصد مجموعة من البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي سواء كانت من منظور اجتماعي أو من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية ، والتعقيب عليها. ثم تم عرض دور هذه المهنة تجاه المبادرات المجتمعية.

وفي ختام البحث تم رصد عدد من المبادرات المجتمعية الرئاسية وإلقاء الضوء بإيجاز علي بعضها ، ثم تم تقديم عدد من الملاحظات عليها. وفي نهاية البحث تم طرح عدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تفعيل المبادرات المجتمعية في المجتمع المصري.

ويعتبر البحث من البحوث النظرية المكتبية. وتم استقصاء معلومات البحث من مصادر عديدة ، منها : الكتب والأبحاث والرسائل العلمية ومواقع شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ).

#### تعريف مصطلح المبادرة :

لغويا المبادرات جمع مبادرة Initiative ، وهي من الفعل بادر ، ويقال بادر إلي الشيء أي أسرع إليه. وبالتالي فإن المبادرة هي السبق والإسراع وعدم المماطلة وعدم التأخير ( المنجد : ١٩٩٧ ؛ المعجم الوجيز : ٢٠١٠ ؛ منير البعلبكي : ٢٠٢٣ ؛ Webster : ٢٠٢٣ ؛ Oxford : ٢٠٢٣ ).

أما معني المبادرة اصطلاحا فهي تشير إلي :

- ١- السبق إلي الشيء قبل الآخرين.
- ٢- القيام بعمل ما سابق عن الآخرين.
- ٣- عمل يكون المبادر فيه هو أول من اقترح أو نظم شيئا أو قام به.
- ٤- اجراء جديد لتحسين شيء ما أو لحل مشكلة ما ( انظر : Shuili Du : ٢٠٠٧ ؛ M.A. Ronda : ٢٠١١ ؛ et.al. & J.F. Zaff : ٢٠١٥ ؛ مدحت أبو النصر : ٢٠٢٠ ).

#### الإسلام والمبادرات :

المبادرات هي فضيلة محمودة حث عليها الإسلام ، وموجب من موجبات الفلاح علي مستوي الفرد والجماعة والمجتمع ، لأنها داخلة ضمن فعل الخير والحث عليه. والمبادرة كسلوك أمرنا الله بها ، حيث قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم ( فاستبقوا الخيرات ) سورة البقرة ، الآية رقم ١٤٨ ؛ ( وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين ) صدق الله العظيم ، سورة آل

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

عمران ، الآية رقم ١٣٣.

أيضا قال الرسول صلي الله عليه وسلم حثا علي اغتنام الأعمال الصالحة قبل ظهور ما يمنعا : ( بادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ؛ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُؤْمِي كَافِرًا، أَوْ يُؤْمِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بَعْرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا ) رواه مسلم.

كذلك قال ( اغْتَنِمِ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَقَرَاغِكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ) رواه الحاكم عن حديث ابن عباس.

### أنواع المبادرات :

هناك أنواع عديدة من المبادرات منها علي سبيل المثال :

- ١- مبادرات فردية وأخرى جماعية وثالثة مجتمعية.
- ٢- مبادرات أهلية وأخرى حكومية وثالثة من القطاع الخاص ورابعة مشتركة.
- ٣- مبادرات قصيرة المدى وأخرى متوسطة المدى وثالثة طويلة المدى.
- ٤- مبادرات اجتماعية وأخرى صحية وثالثة اقتصادية ورابعة سياسية وخامسة تعليمية وسادسة بيئية ...

### المبادرات المجتمعية :

يشير مصطلح المبادرة المجتمعية Community / Societal Initiative إلي :

- ١- أي مبادرة تتم علي مستوي المجتمع سواء كان مجتمع محلي أو مجتمع قومي.
- ٢- أي نشاط يستهدف إلي علاج مشكلة مجتمعية عن طريق تعاون مختلف الأطراف المعنية ( مثل : الأهالي ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ).
- ٣- شبكة من الأفراد والمنظمات الشريكة الهادفة إلي تحسين جودة الحياة في المجتمع.
- ٤- هي وسيلة لخدمة المجتمع عن طريق فكرة مفيدة لعدد كبير من الأفراد.
- ٥- هي نظام خاص وضعته منظمة مجتمعية أو أكثر بهدف تقديم مساهمة ايجابية في حياة المجتمع من خلال مساعدة السكان المحليين علي اتخاذ اجراءات عملية لحل مشكلاتهم.
- ٦- هي خطة أو اجراء جديد مبتكر لتحسين شيء ما أو لحل مشكلة ما في المجتمع.
- ٧- هي تلك البرامج والمشروعات التي تنبع من البيئة المحلية ، وتستعين بالأخص بالموارد المحلية ، نظرا للأهمية القصوي لتنظيم قيم الاعتماد علي الذات في المجتمع ، وتحويل أفراد المجتمع من مجرد مستقبل سلبي للبرامج والمشروعات إلي سكان ايجابيين في عملية التنمية. ( انظر: Andrew Sozomenou & et.al. : ٢٠٠٠ : Shuilu Du : ٢٠٠٧ : M.A.

Ronda : ٢٠١١ ؛ محمد جابر : ٢٠١١ ؛ et.al. & J.F. Zaff : ٢٠١٥ ؛ أحمد عبد الرحمن وممدوح قاسم : ٢٠١٩ ؛ عصام بدري : ٢٠٢٠ ؛ مدحت أبو النصر : ٢٠٢٠).

#### أهداف المبادرات المجتمعية :

للمبادرات المجتمعية أهداف عديدة منها علي سبيل المثال :

- ١- تحسين مستوى معيشة سكان المجتمع.
- ٢- تحسين التعليم والصحة والاقتصاد والبنية التحتية للمجتمع.
- ٣- حل أو علاج مشكلة مجتمعية ملحة في المجتمع ( مثل : مشكلة الإدمان ومشكلة التشرد ومشكلة الطلاق ومشكلة الفقر ومشكلة المرض ...).
- ٤- مساعدة الفئات الأولى بالرعاية.
- ٥- مساعدة المناطق الأولى بالرعاية.
- ٦- مساعدة المناطق المنكوبة.
- ٧- تنمية القدرات الذاتية للمجتمع.
- ٨- تحقيق التواصل الاجتماعي الايجابي مع المجتمع...

#### أهمية المبادرات المجتمعية :

تأتي أهمية المبادرات المجتمعية من أهدافها التي تساهم في تحقيق التنمية ( البشرية والمادية ) في المجتمع. أيضا تأتي أهمية المبادرات المجتمعية في كونها تزيد من التماسك الاجتماعي في المجتمع ، وفي علاج المشكلات وخاصة الملحة التي يعاني منها المجتمع ، وفي بناء قدرات المجتمع ، وفي تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد المتاحة سواء البشرية أو المادية ، وفي ابتكار الحلول وإنتاجها بأيدي سكان المجتمع وبجهودهم الخاص ويتدعيم من شركاء آخرين ، بما يضيف استمرارية ونجاح للمبادرة ، كون المبادرة نابعة من معاناة وحاجات سكان المجتمع.

وهناك مؤشرات كثيرة تدل على حيوية المجتمع، وقدرته على النهوض والاستجابة للتحديات التي تواجهه. ومن أهم هذه المؤشرات ما ينبثق عن المجتمع من "مبادرات"، تكون عوناً له على الارتقاء بشرائحه المتعددة، لاسيما الأكثر احتياجاً والأولى بالرعاية.

هذه المبادرات المجتمعية ضرورةً حضارية ، لأنها تدل على تماسك المجتمع، وتلاحم فئاته وطبقاته، ولأنها من ناحية أخرى تسد ثغرات قد لا يكون بوسع المؤسسات الرسمية أو الحكومية القيام بها؛ بسبب القصور المادي، أو عدم الالتفات الكافي لهذه الثغرات.

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

ويلخص طارق جمال الدرياس (٢٠١٩) أهمية المبادرات المجتمعية في أربعة نقاط

رئيسية هي كالتالي :

- ١- تلبية حاجات المجتمع.
  - ٢- حل أو علاج المشكلات المجتمعية الملحة.
  - ٣- تطوير المهارات الفردية والقدرات المجتمعية.
  - ٤- تطوير مفاهيم العمل المؤسسي.
- رؤية ورسالة وقيم وأهداف المبادرات المجتمعية :

لأي مبادرة لابد من تحديد رؤية Vision ورسالة Message وقيم Values وأهداف Aims لها وذلك بشكل محدد ودقيق وواضح ومباشر وطموح وقابل للتحقيق ، علي أن يشارك في وضع كل هذه المكونات كل الأطراف المشاركة أو المعنية وخاصة المجتمع المستهدف...

ومن أمثلة قيم المبادرات المجتمعية : التكافل والرحمة والتسامح والمساواة والعدالة والشوري وحب مساعدة الآخرين ...

### مبادئ المبادرات المجتمعية :

هناك بعض الكتابات التي حددت بعض المبادئ للمبادرات المجتمعية ، من هذه المبادئ :

- ١- المبادرة
- ٢- المشاركة الشعبية.
- ٣- التعاون.
- ٤- بناء القدرات الذاتية للمجتمع.
- ٥- المرونة ( انظر : Federal Reserve Bank : ٢٠٢١ ).
- ٦- المسؤولية الاجتماعية ( الوظيفة الاجتماعية للقطاع الخاص ودوره في المساهمة في خدمة المجتمع وتنميته ).

ومن الملاحظ أن هذه المبادئ متشابهة مع مبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة.

### أطراف المبادرة المجتمعية :

يمكن تحديد الأطراف الرئيسية لأي مبادرة مجتمعية كالتالي :

١- المبادر The initiator :

المبادر أو مالك المبادرة أو صاحب المبادرة ( قد يكون فرد أو جماعة أو منظمة أو أكثر من منظمة ).

٢- الأطراف المشاركة The parties participating :

الأطراف المشاركة أو الشركاء Partners في المبادرة ( مثل : وزارة من الوزارات أو أكثر ، جمعية أهلية أو أكثر ، شركة قطاع خاص أو أكثر ، الرعاية ،...).

٣- الجهة أو الجهات المانحة The donors :

الجهة أو الجهات المانحة قد تكون أهلية أو حكومية ؛ أو محلية أو قومية أو اقليمية أو أجنبية أو دولية ...

٤- المجتمع المستهدف The target community :

المجتمع المستهدف قد يكون مجتمع محلي أو إقليمي أو قومي (... ) وأحيانا قد يطلق علي المجتمع المستهدف مصطلح أصحاب المصلحة.

وإن كان مصطلح أصحاب المصلحة Stakeholders أعم وأشمل من مفهوم المجتمع المستهدف. حيث يشير مصطلح أصحاب المصلحة إلي مختلف الفئات المعنية بأنشطة المنظمة ومن يتأثروا بأعمالها وكل من لهم تأثير علي المنظمة ( Harrison & Wicks : ٢٠١٣ ) ، ويتوقف استمرار المنظمة علي دعمهم ، ولديهم القدرة علي أن يضغطوا علي المنظمة عند الضرورة ( انظر : C.Kirkwood : ٢٠١٧ ؛ عبد المنعم حماد : ٢٠١٩ ). ومن أمثلة أصحاب المصلحة : المساهمين ( أو أصحاب الأسهم ) والموردين والعاملين بالمنظمة وعملاء ( زبائن ) المنظمة والمجتمع ككل.

وهنا لابد من توضيح الفروق بين المصطلحات التالية :

١- الراعي :

الراعي Sponsor هو من يشارك في المبادرة لتحقيق هدف ترويجي لنفسه كالدعاية له وتوصيل اسمه ومنتجاته لعدد أكبر من الناس. أيضا قد يساهم الراعي في المبادرة من منطلق المسؤولية الاجتماعية الملقاة علي الشركات للمساهمة في خدمة وتنمية المجتمع. والراعي قد يكون برونزي أو ذهبي أو فضي وذلك حسب مقدار المساهمة التي يقدمها الراعي

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

للمبادرة. وحديثا فالرعاة قد يكونوا : راعي رئيسي وراعي مشارك وراعي إلكتروني وراعي فضائي وراعي صحفي وراعي إذاعي ( انظر: مدحت أبو النصر: ٢٠١٧ ).

٢- المستثمر:

المستثمر Investor هو من يشارك في المبادرة بغرض تحقيق الربح ، وفي الغالب لا نحتاجه في المبادرات.

٣- المانح:

المانح Donor هو من يقوم بالتبرع بالأموال دون انتظار أي عائد ، وغالبا ما يتم الاعتماد عليه في المبادرات.

٤- الشريك :

الشريك Partner ( وجمعه شركاء ) هو من يشارك لأنه يوجد بينه وبين القائمين علي المبادرة أهداف مشتركة أو يعملان من أجل تحقيق نفس الأهداف ، أو لهما نفس العميل أو الزبون أو الجمهور ونفس السوق المستهدف أو نفس المجتمع المستهدف.

مراحل وخطوات المبادرات المجتمعية :

تمر المبادرات المجتمعية بعدة مراحل وخطوات متعددة ومتداخلة ومتفاعلة معا ، كل واحدة تؤدي إلي الأخرى وتساهم في نجاحها. وهناك من حدد هذه المراحل في أربعة مراحل هي كالتالي : مرحلة المبادرة أو البدء ومرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة الانتهاء.



هذا ولقد حدد ماثيو فينكون Matthew Fincon (٢٠١٨) خمس خطوات لخلق

مبادرة مجتمعية قوية هي كالتالي :

### الخطوة الأولى : قم بتجميع فريقك

من الواضح أن أول شيء يحتاجه أي مبادر ( فرد أو جماعة أو منظمة ) لإنجاح جهودهم هو أعضاء الفريق المناسبين للمبادرة. ومن أجل إنشاء مبادرتك المجتمعية ، ستحتاج إلى مصور فيديو لإنشاء مقاطع الفيديو ونشرها وأخصائي حاسب آلي متخصص في وسائل التواصل الاجتماعي ( مثل : الفيس بوك وتويتر وانستجرام والواتس آب ... ) لنشرها للجمهور المستهدف.

### الخطوة الثانية: جهود التوعية

من خلال حملات التوعية في عدة أماكن مثل : المدارس والمعاهد والجامعات والأندية ومراكز الشباب ... ويمكن الاستعانة هنا بالقيادات الشعبية المحلية بالتعاون مع فريق عمل المبادرة.

### الخطوة الثالثة : تجميع البيانات المطلوبة

هنا يتم تجميع بيانات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية عن المجتمع المستهدف والمفيدة في عمليات الاقناع والتوعية بالمبادرة.

### الخطوة الرابعة : توفير التمويل وجمع التبرعات

الخطوة الخامسة : تنفيذ المبادرة ( انظر : Matt Buchanan : ٢٠١٩ ).

ولمزيد من التفصيل يمكن تحديد الخطوات الرئيسية للمبادرات المجتمعية كالتالي:

- ١- المبادر تأتي له فكرة المبادرة ( والتي غالبا ما تكون جديدة ومبتكرة وتلبي حاجة مهمة في المجتمع أو تساهم في علاج مشكلة ما أو تساهم في تحسين جودة الحياة في المجتمع ...).
- ٢- تمحيص فكرة المبادرة من خلال المجتمع بواسطة :
- أ- استطلاعات الرأي: مجموعة أسئلة يتم طرحها على مجموعة كبيرة من الناس لمعرفة آرائهم.
- ب- المجموعات المركزة: يتم توجيه مجموعة أسئلة لكن هذه المرة لعدد محدد من الناس معروف مسبقًا.
- ت- المقابلات الشخصية الفردية: الحديث مع فرد مهم وله ثقل ومعروف وله فكر مستنير، ومعرفة مدى موافقته أو عدم موافقته للفكرة.
- ٣- تشكيل فريق عمل المبادرة ، وتوزيع الأدوار على أعضاء الفريق.

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

- ٤- دراسة المبادرة وجمع البيانات عنها ( جمع البيانات والمعلومات عن فكرة المبادرة ، وعن الأطراف الذين يمكن أن يكونوا شركاء في المبادرة ، وعن المجتمع المستهدف ، وعن حاجات ومشكلات هذا المجتمع ، ...).
- ٥- القيام بدراسة الجدوي للمبادرة ( للتأكد من أن هناك حاجة إلى المبادرة ، وأن هناك احتياج مجتمعي فعلي لها ، وأن هناك فرص تمويلية يمكن بالفعل الاستفادة منها ، وأن هناك احتمال كبير لقبول المجتمع المستهدف المبادرة والمشاركة فيها والاستفادة منها ، ...).
- ٦- وضع رؤية ورسالة وقيم ومبادئ المبادرة.
- ٧- تحديد أهداف وأغراض المبادرة.
- ٨- اختيار شعار ولوجو وبوستر للمبادرة.
- ٩- التواصل بشكل مبدئي مع الأطراف الذين يمكن أن يكونوا شركاء في المبادرة ( كنوع من الدراسة الاستطلاعية).
- ١٠- التواصل بشكل مبدئي مع المجتمع المستهدف أو أصحاب المصلحة ( كنوع من الدراسة الاستطلاعية).
- ١١- التواصل بشكل مبدئي مع الجهة أو الجهات المانحة.
- ١٢- عرض المبادرة علي الجهات ( سواء كانت أهلية أو حكومية أو الاثنين معا ) للحصول علي الموافقات الرسمية.
- ١٣- التواصل مرة أخرى لضمان تعاون ومشاركة كل من الأطراف المشاركة والجهة المانحة والمجتمع المستهدف.
- ١٤- ضمان التمويل وجمع التبرعات إذا تطلبت المبادرة ذلك.
- ١٥- التخطيط ( تحديد الوضع الحالي ، تحديد الوضع المستهدف ، تحديد وسائل تحقيق الوضع المستهدف. وهذا يتضمن تحديد الاحتياجات والمشكلات والموارد ، ثم وضع الأولويات ...).
- ١٦- وضع خطة المبادرة ( بمشاركة مع الأطراف المشاركة والجهة المانحة والمجتمع المستهدف).
- ١٧- وضع موازنة المبادرة ( بمشاركة مع الأطراف المشاركة والجهة المانحة والمجتمع المستهدف).
- ١٨- البدء في تنفيذ المبادرة ( بمشاركة الأطراف المشاركة والمجتمع المستهدف).
- ١٩- تقديم الحملة الإعلامية والإعلانية للمبادرة
- ٢٠- استكمال تنفيذ المبادرة
- ٢١- المتابعة والتقييم والتقويم للمبادرة.
- ٢٢- انتهاء المبادرة.
- ٢٣- التغذية العكسية أو الراجعة أو المرتدة.

وأى مبادرة مثل الكائن الحي لها دورة حياة هي : البداية والوسط والنهاية. ولا بد أن تكون هذه المراحل واضحة ومعروفة لدى المبادر والأطراف المشاركة والمجتمع المستهدف ، ويجب الإعلام عن ذلك باستخدام أكثر من وسيلة.

#### عوامل نجاح المبادرات المجتمعية :

هناك عوامل عديدة في حال مراعاتها أو توفيرها أو تحقيقها فإن ذلك يساهم في نجاح المبادرات المجتمعية ، من هذه العوامل نذكر :

- ١- وجود قائد أو قادة للمبادرة لديها إرادة وعزيمة وسبق ورؤية والتزام وحب للمجتمع...
- ٢- حسن اختيار فريق عمل المبادرة.
- ٣- كون فكرة المبادرة جديدة وابتكارية وقابلة للتنفيذ علي أرض الواقع.
- ٤- التفكير المنظومي.
- ٥- الدراسة والتمحيص الجيد للمبادرة.
- ٦- التخطيط الجيد للمبادرة.
- ٧- كون المبادرة تلي احتياج فعلي لدي المجتمع المستهدف.
- ٨- تقبل المجتمع المستهدف للمبادرة والموافقة عليها ، بل والترحيب بها.
- ٩- وجود أطراف مشاركة عديدة وفاعلة وخاصة الرعاية والمانحين.
- ١٠- توفير التمويل الكافي للمبادرة.
- ١١- الاستفادة من الموارد المحلية الموجودة في المجتمع المحلي.
- ١٢- إتاحة فرص حقيقة للمشاركة الشعبية من قبل سكان المجتمع ، واستثارة وتشجيع وتدعيم هذه المشاركة.
- ١٣- توفر الدعم الحكومي.
- ١٤- التواصل المستمر والفعال والايجابي في اتجاهين بين جميع أطراف المبادرة.
- ١٥- الاختيار الجيد لفريق عمل المبادرة.
- ١٦- الإعلام والتوعية المستمرة.
- ١٧- المتابعة والتقييم والتقويم الدوري والمستمر من بداية المبادرة حتى الانتهاء منها.
- ١٨- الاحتفال بالإنجازات والنجاحات.

#### عوامل فشل بعض المبادرات المجتمعية :

لا يمكن أن نقول أن جميع المبادرات المجتمعية ناجحة من حولنا ، بل إن هناك العديد من المبادرات التي قد تفشل لعدة عوامل عديدة ومختلفة، نذكر منها :



تحسين مستوى المعيشة للفئات الأولى بالرعاية والمناطق الأولى بالرعاية ...

علي حد علم الباحث هناك ندرة في البحوث والدراسات السابقة التي ربطت بين مهنة الخدمة الاجتماعية والمبادرات المجتمعية والمبادرات الاجتماعية بشكل مباشر وصريح ، وهذا يدعونا إلي حث الباحثين في الخدمة الاجتماعية وخاصة المتخصصين في طريقة تنظيم المجتمع من اجراء بحوث ورسائل علمية عن هذا الموضوع.

ومن البحوث والدراسات السابقة المتاحة للباحث عن موضوع المبادرات المجتمعية من منظور اجتماعي نذكر:

١- دراسة et.al. & J. Parry (٢٠٠٤) : بعنوان الآلية التي من خلالها يمكن لبرامج التجديد القائمة على المنطقة أن تؤثر على صحة المجتمع ، دراسة حالة للمعاملة الجديدة لمبادرات المجتمع.

٢- دراسة Shuili Du (٢٠٠٧) : بعنوان تقوية العلاقات مع المستهلكين من خلال المبادرات الاجتماعية التي تقوم بها الشركات.

٣- دراسة M.A. Ronda (٢٠١١) : بعنوان حوكمة المبادرات المجتمعية الشاملة.

٤- دراسة Silvina Arrossi (٢٠١٢) : بعنوان تمويل المبادرات المجتمعية.

٥- دراسة Diana Mitlin (٢٠١٢) : بعنوان أنماط وأفاق المبادرات المجتمعية.

٦- دراسة ندي جمال شديد (٢٠٢١) : بعنوان تطور سياسات الحماية الاجتماعية في مصر ، تحليل وتاريخ.

٧- دراسة J.F. Zaff & et.al. (٢٠١٥) : بعنوان المبادرات المجتمعية الشاملة من أجل تنمية الشباب بشكل ايجابي.

ومن البحوث والدراسات السابقة المتاحة للباحث عن موضوع المبادرات المجتمعية من منظور مهنة الخدمة اجتماعية نذكر:

١- دراسة فتن جميل عميره (٢٠١١) : بعنوان دور المبادرات الشبابية في تنمية المجتمعات المحلية ، دراسة حالة منطقة وادي موسى بالأردن.

٢- دراسة محمد جابر عباس (٢٠١١) : بعنوان اسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة ، دراسة مطبقة علي المستفيدين من مشروع صحة بمحافظة أسوان.

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

- ٣- دراسة تركي بن حسن عبد الله (٢٠١٧) : بعنوان اسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية وتحديد العوامل المؤثرة في تشكيل سلوكيات الطلاب نحو هذه المبادرات.
- ٤- دراسة حنان مكرم فرج (٢٠١٨) : بعنوان تقييم المبادرات المجتمعية نحو تعلم أفضل بمحافظة أسوان ، دراسة حالة.
- ٥- دراسة أحمد عبد الرحمن وممدوح قاسم (٢٠١٩) : بعنوان اسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة.
- ٦- دراسة عصام بدري أحمد (٢٠٢٠) : بعنوان التدخل المبني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية.
- ٧- دراسة أحمد محمد عطية (٢٠٢٠) : بعنوان اسهامات المبادرات التطوعية في تنمية الوعي الصحي للمرأة بالمناطق العشوائية.
- ٨- نجيب موسي موسى (٢٠٢٠) : بعنوان دور المبادرات المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدي عينة من الطلاب المعوقين حركيا بالمرحلة الثانوية.
- ٩- دراسة حبيبة حسن عبد المنعم (٢٠٢٣) : بعنوان برامج الحماية الاجتماعية بمشروع حياة كريمة ودورها في اشباع احتياجات الشباب في القرية المصرية في اطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
- ١٠- دراسة يسري شعبان سعد الله (٢٠٢٣) : بعنوان المبادرات المجتمعية بوابة جديدة للممارسات المهنية لتنمية المجتمع المصري.

### التعقيب علي البحوث والدراسات السابقة :

- ١- تم حصر عدد ١٧ بحث ودراسة سابقة مرتبطة بشكل مباشر بموضوع البحث الحالي.
- ٢- تم اجراء هذه البحوث والدراسات السابقة في دول عديدة ، هي : الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والأردن والسعودية ومصر.
- ٣- تم الاستفادة من هذه البحوث والدراسات السابقة في إعداد البحث الحالي.
- ٤- بعض هذه البحوث والدراسات بحوث نظرية والبعض الآخر بحوث ميدانية.
- ٥- ثلاثة من هذه البحوث والدراسات هي أصلا كتب علمية تناولت موضوع المبادرات المجتمعية من حيث الأنماط والآفاق والتمويل والحوكمة.
- ٦- يلاحظ وجود عدد ٢ دراسة فقط عن المبادرات المجتمعية الرئاسية في مصر ( دراسة كل من ندي جمال : ٢٠٢١ ؛ ودراسة حبيبة حسن : ٢٠٢٣ ) لذا يقترح الباحث ضرورة اجراء بحوث ودراسات عن هذه المبادرات ، من حيث الفكرة والأهداف والمجالات والمجتمع أو

الجمهور المستهدف وأطراف المشاركة وفريق العمل والرعاة والأنشطة والبرامج والمشاركة الشعبية والتحديات وكيفية التغلب عليها والنتائج وتقييم هذه النتائج...

وفي ضوء معطيات الإطار النظري في البحث الحالي ونتائج البحوث والدراسات السابقة السابق الإشارة إليها يمكن القول بأن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة لها دور رئيسي وفعال في تقديم وتخطيط وتنفيذ وتقويم ونجاح المبادرات المجتمعية ، من منطلق لما لهذه المهنة ولهذه الطريقة من فلسفة ومبادئ وأهداف وأدوار مرتبطة بفكر وثقافة المبادرات المجتمعية.

هذا ويمكن اقتراح دور مهنة الخدمة الاجتماعية تجاه المبادرات المجتمعية كالتالي :

- ١- نشر فكرة وثقافة المبادرات وأهميتها في تحسين جودة حياة الناس والمساهمة في حل مشكلة من مشكلات المجتمع.
- ٢- تعتبر المبادرات إحدى الأدوات والوسائل التي يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يستخدمها في تحقيق بعض أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية.
- ٣- اقتراح المبادرات التي تفيد عملاء الخدمة الاجتماعية.
- ٤- تشجيع المجتمع وخاصة فئة الشباب لاقتراح المبادرات.
- ٥- البحث عن رعاة للمبادرة واقتناعهم بالمشاركة في تمويل المبادرة.
- ٦- تشجيع الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.
- ٧- العمل على توفير التنسيق والتعاون بين مختلف أطراف المبادرة.
- ٨- المشاركة في التخطيط السليم للمبادرة.
- ٩- توعية المجتمع بأهداف المبادرة وأنشطتها ومجالاتها.
- ١٠- توضيح كيفية الاستفادة من المبادرة.
- ١١- المشاركة في الحملات الإعلامية عن المبادرة.
- ١٢- المشاركة في تنفيذ المبادرة.
- ١٣- تشجيع المشاركة الشعبية من خلال تحفيز سكان المجتمع على التطوع ( سواء بالمعلومات أو بالجهد أو بالمال أو بالوقت أو بالخبرات ...) في مثل هذه المبادرات.
- ١٤- التواصل الدائم مع فريق عمل المبادرة وتقديم يد المساعدة سواء بالمعلومات أو بالخبرات أو بالاستشارة أو بالتوجيه والإرشاد ...

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

١٥-تحفيز فريق عمل المبادرة لتحقيق الاستمرارية للمبادرة.

١٦-البحث عن مصادر تمويل حكومية أو أهلية أو من القطاع الخاص أو أي تمويل أجنبي أو إقليمي أو دولي لتدعيم المبادرة ماليا.

١٧-المشاركة في متابعة وتقييم وتقويم المبادرة.

١٨-الاستفادة من التغذية العكسية الناتجة من المبادرة عند البدء مرة أخرى في مبادرة جديدة.

أمثلة علي بعض المبادرات المجتمعية :

التالي بعض الأمثلة علي مبادرات مجتمعية تم طرحها في المجتمع المصري :

- ١- مبادرة حياة كريمة.
- ٢- مبادرة تكافل وكرامة.
- ٣- مبادرة اتحضر للأخضر.
- ٤- مبادرة مشروعات تنمية المرأة الريفية
- ٥- مبادرة المرأة المعيلة.
- ٦- مبادرة مستورة.
- ٧- مبادرة واعية.
- ٨- مبادرة وعي.
- ٩- مبادرة سكن كريم.
- ١٠- مبادرة مستورة.
- ١١- مبادرة الكشف المبكر عن الإعاقة.
- ١٢- مبادرة تنمية الأسرة المصرية والارتقاء بالخصائص السكانية.
- ١٣- مبادرة دعم صحة المرأة المصرية.
- ١٤- مبادرة ١٠٠ مليون صحة.
- ١٥- مبادرة سجون بلا غارمين.

والتالي فكرة مختصرة عن بعض هذه المبادرات :

مبادرة حياة كريمة :

أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي مبادرة حياة كريمة في يناير ٢٠١٩ بهدف تحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا على مستوى الدولة. وتستهدف المبادرة التدخل العاجل لتحسين جودة الحياة لسكان الريف المصري من خلال تطوير ٤٥٨٤ قرية

يمثلون نسبة ٥٨ ٪ من إجمالي سكان الجمهورية بتكلفة تقديرية ٥١٥ مليار جنية مصري.

تسعى المبادرة إلي تقديم حزمة متكاملة من الخدمات تشمل : خدمات المرافق والبنية الأساسية ( الطرق والنقل - الصرف الصحي ومياه الشرب - الكهرباء والإنارة العامة - الغاز الطبيعي) وتطوير الوحدات المحلية - الشباب والرياضة - الخدمات الصحية والتعليمية - والتنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل وإنشاء مجمعات صناعية - تأهيل مهني - توفير مشروعات متناهية الصغر أو صغيرة ذات عائد اقتصادي - تشغيل أهل القرية لبناء بيوتهم - تدوير مخلفات - تنمية زراعية وسمكية...

ولقد ركزت المبادرة على أفقر ٣٧٥ قرية علي مستوي مصر خلال مرحلتها التمهيديّة في ٢٠١٩ فنجحت خلال عامين في تقليل معدلات الفقر بين سكان قرى المرحلة التمهيديّة بنسبة ١١٪ في المتوسط، واستهدفت الانتهاء من تطوير كل قرى الريف البالغة ٤٦٠٠ قرية وتضم ٥٨ مليون نسمة بحلول ٢٠٢٥ بدلاً من ٢٠٣٠.

هذا ولقد بلغ عدد مشروعات المرحلة الأولى لتطوير ١٤٧٧ قرية، نحو ٣٠ ألفاً، تم الانتهاء من أكثر من ٩٠٪ من المشروعات المستهدفة في ٨ محافظات، وأكثر من ٧٠٪ من المشروعات المستهدفة في ٧ محافظات، وأقل من ٧٠٪ في ٥ محافظات، ونفذت المبادرة نحو ٦١ مجمعا خدميا، وجار تنفيذ ١١٥ مجمعا لخدمة المواطنين، بحيث يضم كل مجمع مقراً للوحدة المحلية القروية والمجلس المحلي، ومكتب التموين والشهر العقاري، والسجل المدني ومكتب بريد، ووحدة تضامن اجتماعي، ومركزاً تكنولوجياً مصغراً يعمل كمكتب لهذه الجهات.

وفي مجال الكهرباء، نجحت المبادرة في تنفيذ مشاريع بتكلفة تقديرية ٢٤.٢٣٥ مليار جنيه، وفي مشروعات البنية التحتية، تم إحلال وتجديد ورفع كفاءة وتوسعة للكبارى الحالية، بالإضافة إلى إنشاء كبارى جديدة على المجرى المائي بالقرى والمدن، وفيما يتعلق بالمشروعات الصحية، فقد نجحت المبادرة في إنشاء وتطوير ورفع كفاءة الوحدات الصحية والمراكز الطبية ونقاط الإسعاف المتواجدة داخل القرى، وتجهيزها وتشغيلها بالكوادر الطبية المناسبة بغرض الارتقاء بالمنظومة الطبية بالقرى.

وفي إطار اهتمام الدولة بالشباب تعمل المبادرة على تنفيذ وإنشاء ٥٣٠ مشروع مركز شباب منها ١١٧ إنشاء جديد - ٩٧ إحلال وتجديد - ٣١٦ تطوير ورفع كفاءة، وفيما يتعلق بالمشاريع الزراعية، تعمل المبادرة على تنفيذ ١٦٠ مجمعا زراعيا، تم تنفيذ ١٣ مجمعا منها.

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

وبالنسبة لمشروع الإسكان الاجتماعي: يجرى تنفيذ ١٦٠ عمارة سكنية، جارٍ العمل بـ ٢١٦ منزلاً بقرية الزرابى مركز أبو تيج محافظة أسيوط، وقرية غرب أسوان مركز أسوان، ونجحت المبادرة في إدخال مشروعات الصرف الصحى المتكامل إلى ٢٦٨ قرية، ويجرى التنفيذ في ٧٠٦ قرى من إجمالى ٩٧٤ قرية.

وتحتل عملية تنمية المرأة مرتبة مهمة في مبادرة حياة كريمة، لذا منذ انطلاقتها حرصت المبادرة على تنفيذ مبادرات تعمل على مساعدة المرأة في حياتها وتنمية دخلها وتحقيق أحلامها، وفيما يلي أبرز جهود "حياة كريمة" في محور بناء الأسرة ووعى المرأة بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة.

### مبادرة تكافل وكرامة :

هو برنامج التحويلات النقدية المشروطة الذى أطلقته وزارة التضامن الاجتماعى تحت مظلة تطوير شبكات الأمان الاجتماعى، ويقدم المساعدات النقدية المشروطة للأسر الفقيرة والأكثر احتياجا بجمهورية مصر العربية، وذلك عن طريق الاستهداف الموضوعى للأسر التى لديها مؤشرات اقتصادية واجتماعية منخفضة تحول دون إشباع احتياجاتها الأساسية وكفالة حقوق أطفالها الصحية والتعليمية، هذا بالإضافة إلى مد شبكة الحماية لتشمل الفئات التى ليس لديها القدرة على العمل والإنتاج مثل كبار السن "٦٥ سنة فأكثر" أو من هم لديهم عجز كلى أو إعاقة.

وساهمت مبادرة حياة كريمة في ارتفاع عدد الأسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة إلى ١٤.٣ مليون فرد بتكلفة ١٩ مليار جنيه عام ٢٠٢١، وتمثل السيدات ٧٨% من إجمالى المستفيدين، منهم ١٨% من السيدات المعيلات بتكلفة ٣.٤ مليار جنيه سنويا.

ولقد ساهمت مبادرة حياة كريمة في ارتفاع قيمة القروض الميسرة إلى ١.٤ مليار جنيه تستفيد منه ٢٢٠ ألف سيدة عام ٢٠٢١، لإنشاء مشروعات للمرأة المعيلة والأرملة والمطلقة، وفقا لقدرات كل أسرة، ومن أشهر المبادرات هى مبادرة "مستورة"، التى تشهد تكاتف جميع أجهزة الدولة من أجل إنجاح مشروعات السيدات المعيلات على مستوى الجمهورية، وبلغ إجمالى عدد المستفيدات ٢٠ ألف سيدة بتكلفة ٣٤٠ مليون جنيه.

### مبادرة ١٠٠ مليون صحة للكشف عن فيروس سي والأمراض غير السارية :

الهدف الرئيسي من مبادرة ١٠٠ مليون صحة هو الكشف عن فيروس سي والأمراض غير السارية. وانطلقت المبادرة في أكتوبر ٢٠١٨ واستمرت حتى أبريل ٢٠١٩، حيث تم خلالها فحص ٥٠ مليون مواطن على مستوى الجمهورية. أيضا تم فحص ١٠.٤

(مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف) المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس ٢٠٢٤

مليون طالب من طلاب المدارس بتكلفة بلغت ٣.٨ مليار جنيه، ولاقت المبادرة إشادة منظمة الصحة العالمية بهذه المبادرة، حيث أظهرت مصر قيادة عظيمة في مكافحة التهاب الكبد الوبائي في الوقت الذي تعتبر فيه قارة أفريقيا موطننا كبيرا لالتهاب الكبد فيروس سي.

<https://www.sis.gov.eg/Story/237111/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8>

### مبادرة اتحضر للأخضر:

انطلقت مبادرة اتحضر للأخضر في يناير ٢٠٢٠؛ بهدف تغيير السلوكيات للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة.

ومن اهتمامات مبادرة اتحضر للأخضر: توفير الطاقة في المنزل وفي الأماكن العامة، وترشيد استخدام الغذاء، والحد من استخدام البلاستيك، وإعادة تدوير المخلفات، والتنقل على الأقدام أو ركوب الدراجات أو استخدام وسائل النقل العامة، وتناول الخضراوات والفواكه، وزراعة الأشجار، والتوعية البيئية، وتغيير السلوكيات البيئية السيئة... (مدحت أبو النصر: ٢٠٢٢؛ ٢٠٢٢).

### ملاحظات عامة علي هذه المبادرات المجتمعية :

- ١- الغالبية العظمي من المبادرات المجتمعية في المجتمع المصري هي مبادرات حكومية تركز بشكل رئيسي علي التنسيق والتعاون بين مختلف وزارات الحكومة.
- ٢- الغالبية العظمي للمبادرات المجتمعية في المجتمع المصري هي مبادرات رئاسية كمحاولة من رئيس الدولة تحقيق قفزات تنمية سريعة، ولتغلب علي بعض المشكلات المتجذرة والملمحة في المجتمع المصري (وعلي رأسها: الفقر والمرض والبطالة والمسكن غير اللائق).
- ٣- حققت الغالبية العظمي من المبادرات المجتمعية في المجتمع المصري درجة نجاح واضحة في تحقيق أهدافها.
- ٤- الحكومة هي الممول الأكبر للغالبية العظمي للمبادرات المجتمعية في المجتمع المصري من خلال صناديق أو هيئات حكومية خاصة بهذه المبادرات.
- ٥- معظم المبادرات المجتمعية في المجتمع المصري من حيث عنصر الوقت هي مبادرات طويلة المدى.
- ٦- دور تنظيمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص الربحي يعتبر للأسف محدود في معظم هذه المبادرات، مع أن من الخصائص الرئيسية للمبادرات المجتمعية أن تكون منبثقة من الأهالي أو من سكان المجتمع المحلي ومن الجمعيات الأهلية (مدحت أبو النصر: ٢٠٢١).

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

- ٧- للأسف وسائل الإعلام الجماهيري ( مثل : التلفزيون والراديو والصحف والمجلات ) تركز علي بعض هذه المبادرات ( مثل : مبادرة حياة كريمة ومبادرة تكافل وكرامة ومبادرة ١٠٠ مليون صحة ومبادرة اتحضر للأخضر ومبادرة سجون بلا غارمين ) مع اهتمام محدود بباقي المبادرات الأخرى مع أهميتها.
- ٨- عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين ضمن فريق العمل في الغالبية العظمى من هذه المبادرات يعتبر محدود جدا.
- ٩- محدودية الاهتمام بتقييم الغالبية العظمى من هذه المبادرات. وأحد أسباب ذلك أنها مبادرات رئاسية.

### مقترحات لزيادة تفعيل المبادرات المجتمعية في المجتمع المصري :

- ١- أهمية اجراء دراسات الجدوي للمبادرات المقترحة قبل البدء في تنفيذها.
- ٢- ضرورة تشجيع المشاركة الشعبية من جانب المجتمع المستهدف في كل المبادرات.
- ٣- ضرورة تشجيع منظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية لمزيد من الشراكة في هذه المبادرات ، سواء كانت هذه الشراكة تتمثل في : المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقييم.
- ٤- ضرورة تشجيع القطاع الخاص الربحي لمزيد من الشراكة في هذه المبادرات ، وخاصة المشاركة في التمويل.
- ٥- أهمية زيادة الدور الإعلامي وحملات التوعية عن هذه المبادرات.
- ٦- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي نظرا لتعدددها وزيادة انتشارها واستخدامها في الإعلام والتوعية بهذه المبادرات.
- ٧- أهمية اجراء عمليات المتابعة والتقييم والتقييم اللازمين لكل المبادرات ، والاستفادة من نتائج ذلك في القضاء أو التقليل أو التخفيف من السلبيات ، وتعزيز وتدعيم وزيادة الايجابيات.
- ٨- ضرورة زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين في كل المبادرات لما لهم من دور مهم ورئيسي في نجاح هذه المبادرات وتحقيق أهدافها.
- ٩- يمكن للمبادرة أن تتطور فيما بعد وتتحول إلى مشروع أو برنامج قائم بذاته ، أو تتحول إلى مؤسسة أو منظمة قائمة بذاتها ، وذلك بناءً على الاستجابة العريضة للمبادرة ، وعلي النتائج الايجابية التي حققها ، وعلي عدد الأفراد والجماعات والمناطق التي خدمتها ، وعلي الإعلام الذي تحدث عنها ، وقدرة واستعداد المسؤولين عن المبادرة في تطويرها ...

أخيرا :

(مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف) المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس ٢٠٢٤

يوصي البحث الحالي بأهمية اجراء بحوث ودراسات عن المبادرات الرئاسية ، من حيث الفكرة والأهداف والمجالات والمجتمع أو الجمهور المستهدف والأطراف المشاركة وفريق العمل والرعااه والأنشطة والبرامج والمشاركة الشعبية والتحديات وكيفية التغلب عليها والنتائج وتقييم هذه النتائج...

## المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

القرآن الكريم.

السنة النبوية الشريفة.

ثانياً : المراجع العربية

١- أحمد عبد الرحمن وممدوح قاسم : " اسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة " ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٦٢ ، جزء ٨ ، القاهرة : ٢٠١٩.

٢- أحمد محمد عطية : " اسهامات المبادرات التطوعية في تنمية الوعي الصحي للمرأة بالمناطق العشوائية " ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٥١ ، المجلد ١ ، القاهرة : يوليو ٢٠٢٠.

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

- ٣- تركي بن حسن عبد الله : " اسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية " ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، العدد ١ ، المجلد ١٠ ، أم القرى : ٢٠١٧.
- ٤- جمال الدين محمد ابن منظور : لسان العرب ( القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٩٠).
- ٥- حبيبة حسن عبد المنعم : برامج الحماية الاجتماعية بمشروع حياة كريمة ودورها في اشباع احتياجات الشباب في القرية المصرية في اطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (القاهرة : رسالة ماجستير ، قسم المجالات ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٣).
- ٦- حنان مكرم فرج: بعنوان تقييم المبادرات المجتمعية نحو تعلم أفضل بمحافظة أسوان ، دراسة حالة " ، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية ، مجلد ٣ ، المنوفية : ٢٠١٨.
- ٧- صفوت العالم : الإعلان الصحفي وتخطيط الحملات الإعلانية ( القاهرة : دار النهضة العربية ، ٢٠٠٤).
- ٨- طارق جمال الدرياس : هندس مبادرتك ، ٦ خطوات عملية لإطلاق مبادرتك ( الكويت : شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع ، ٢٠١٩).
- ٩- عبد المنعم حماد عثمان : دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق التوازن بين أهداف أصحاب المصلحة ( الخرطوم : رسالة دكتوراه ، جامعة النيلين ، ٢٠١٩).
- ١٠- عصام بدري أحمد : " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية " ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٥٠ ، المجلد ٢ ، القاهرة : أبريل ٢٠٢٠.
- ١١- فاتن جميل عمایره : دور المبادرات الشبابية في تنمية المجتمعات المحلية ، دراسة حالة منطقة وادي موسي بالأردن ( عمان : رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الأردن ، ٢٠١١).
- ١٢- مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ( القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ٢٠١٠).
- ١٣- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ( القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ط ٤ ، ٢٠٠٤).
- ١٤- محمد جابر عباس (٢٠١١) : " اسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة ، دراسة مطبقة علي المستفيدين من مشروع صحوة بمحافظة أسوان " ، المؤتمر العلمي الدولي لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة : مارس ٢٠١١.

(مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف) المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس ٢٠٢٤

١٥- مدحت محمد أبو النصر: علم اجتماع الاتصال والإعلام ( المنصورة : المكتبة العصرية ، ٢٠١٧).

١٦- مدحت محمد أبو النصر: الأداء الإداري المتميز ( القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٩).

١٧- مدحت محمد أبو النصر: نظريات ونماذج وأدوات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ( دمنهور : المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور ، ٢٠٢٠).

١٨- مدحت محمد أبو النصر: مداخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ( الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٢١).

١٩- مدحت محمد أبو النصر: مقدمة في الخدمة الاجتماعية ( القاهرة : كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٢١).

٢٠- مدحت محمد أبو النصر: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث ( المنصورة : المكتبة العصرية ، ٢٠٢٢).

٢١- مدحت محمد أبو النصر: " التغيرات المناخية ودور الخدمة الاجتماعية الخضراء " ، مؤتمر استدامة الموارد في ظل التغيرات المناخية ، وزارة العمل بسلطنة عمان ، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية ، مسقط : ١١-١٣ ديسمبر ٢٠٢٢.

٢٢- منير البعلبكي : قاموس المورد - إنجليزي/عربي ( بيروت : دار العلم للملايين للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٣).

٢٣- نجيب موسى موسى : " دور المبادرات المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدي عينة من الطلاب المعوقين حركيا بالمرحلة الثانوية " ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، المجلد ٤ ، العدد ١٤ ، بنها : ٢٠٢٠.

٢٤- ندي جمال شديد : تطور سياسات الحماية الاجتماعية في مصر ، تحليل وتاريخ ( القاهرة : رسالة ماجستير ، قسم علم الاجتماع ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٢١).

٢٥- يسري شعبان سعد الله : " المبادرات المجتمعية ، بوابة جديدة للممارسات المهنية لتنمية المجتمع المصري " ، الملتقى الثاني لقسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة : ١٠ مايو ٢٠٢٣.

ثالثا : المراجع الأجنبية

- 1- A. S. Hornby & Christina Ruse : **Oxford Dictionary** ( Oxford : Oxford University Press , 202٣).

## المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية

- 2- Andrew Sozomenpu & et.al. : **Mental Health Consumer Participation in a Culturally Diverse Society** ( Sydney : University of Melbourne , 2 nd. ed. , 2000 ).
- 3- C. Kirkwood : **Non- Profit Organizations and Stakeholder Relationships** ( Massey : Master Thesis , Massey University , 2017 ).
- 4- [Diana Mitlin](#) : **Community Initiatives: Patterns and Prospects** ( N. Y. : Free Press , ٢٠١٢).
- 5- Federal Reserve Bank : **Five Principals for Lunching a Successful Community Development Initiatives** , St. Louis : 2021.
- 6- J. Parry & et.al. : “ Mechanism by which area based regeneration programs might impact on community health , a case study of the new deal for community initiatives “ , **Journal of Royal Institute of Public Health** , Vol. 118 , 2004.
- 7- J. S. Harrison & A. C. Wicks : “ Stakeholder Theory, Value, and Firm Performance “ , **Business Ethics Quarterly**, Vol.23, No.1, 2013.
- 8- J.F. Zaff & et.al. ( eds. ) : **Comprehensive Community Initiatives for Positive Youth Development** ( N.Y. : Routledge , 2015).
- 9- Kate Wilson & et.al. : **Social Work** ( London : Pearson Longman , 2018 ).
- 10- M.A. Ronda : **Governance Comprehensive Community Initiatives** ( N. Y. : Doctoral Dissertation , School of Management , City University ,2011 ).
- 11- Matt Buchanan: **Five Steps to Creating a Strong Community Indicatives** ( N. Y. : Free Press , 2019 ).
- 12- [Peter Willmott](#) : **Community Initiatives**, Policy Studies Institute, 1989.

- 13- Robert , L. Barker : **The Social Work Dictionary** . National Association of Social Workers ( Washington , D.C.: NASW, 5 th. ed. ,2018 ).
- 14- Shuili Du : **Strengthening Customer Relationships through Corporate Social Initiatives** ( Boston : Doctoral Dissertation , School of Management , Boston University ,2007 ).
- 15- [Silvina Arrossi](#) & et.al. : **Funding Community Initiatives** ( N.Y. : Routledge , 2012 ).
- 16- **Webster dictionary of the English language**: New York: lexicon publications, Inc, 202٣.

رابعا : مواقع شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت )

- 1- [https://www.almrsal.com/post/942355?utm\\_source=google.com&utm\\_medium=organic&utm\\_campaign=google.com&u](https://www.almrsal.com/post/942355?utm_source=google.com&utm_medium=organic&utm_campaign=google.com&u)
- 2- [https://www.stlouisfed.org/-/media/project/frbstl/stlouisfed/files/pdfs/community-development/comingupwithmoney/launching\\_successful](https://www.stlouisfed.org/-/media/project/frbstl/stlouisfed/files/pdfs/community-development/comingupwithmoney/launching_successful)
- 3- <https://www.sis.gov.eg/Story/237111/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8>
- 4- <https://www.ts3a.com/?p=28114>